

GC(60)/COM.5/L.6

٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦

المؤتمر العام

توزيع محدود

عربي

الأصل: انكليزي

الدورة العادية الستون

اللجنة الجامعة

البند ١٦ من جدول الأعمال

(الوثيقة GC(60)/20)

تعزيز أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها

مشروع قرار مقدم من ناميبيا نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين

ألف-

التطبيقات النووية في غير مجالات القوى

-٢-

تطوير تقنية الحشرة العقيمة لمكافحة أو استئصال البعوض
الناقل للملاريا والحمى الدنجية وزيكا وغيرها من الأمراض

إنّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يشير إلى قراره GC(44)/RES/24 بشأن "خدمة الاحتياجات الإنسانية العاجلة" وقراره GC(58)/RES/13 بشأن "تطوير تقنية الحشرة العقيمة لمكافحة أو استئصال البعوض الناقل للملاريا والحمى الدنجية وغيرها من الأمراض"،

(ب) وإذ يحيط علماً بالمقررات الصادرة عن مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي خلال دورته العادية الخامسة عشرة الذي عُقد في كمبالا، أوغندا، في الفترة ٢٥-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٠، بشأن الاستعراض الذي يُجرى كلّ خمس سنوات لنداء أبوجا من أجل اتخاذ إجراءات عاجلة لإتاحة الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا للجميع في أفريقيا، والتي أكد فيها مجدداً الالتزامات التي تم التّعهد بها في مؤتمر القمة الاستثنائي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا، وكذلك في إطار أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية وعقد دحر الملاريا، وقرّر تمديد نداء أبوجا إلى عام ٢٠١٥ ليتزامن مع بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية،

(ج) وإذ يرحّب باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، خاصةً الغايات ذات الصلة الواردة في إطار الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة لضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار،

- (د) وإذ يُقدّر الدور المهم الذي تؤديه التطبيقات النووية في تلبية الاحتياجات الإنسانية،
- (هـ) وإذ يدرك أن العمل الذي تضطلع به الوكالة في مجال العلوم والتطبيقات النووية في قطاع الاستخدامات لغير أغراض القوى يساهم في التنمية المستدامة، خصوصاً بالاقتران مع برامج ترمي إلى تحسين نوعية الحياة بمختلف السبل، بما في ذلك تحسين الصحة البشرية،
- (و) وإذ يسلم بالنجاح الذي حققه تطبيق تقنية الحشرة العقيمة تطبيقاً متكاملاً على نطاق المنطقة بالكامل في استئصال و/أو كبح ذباب تسي تسي والعثة وذباب الفاكهة وغير ذلك من الحشرات ذات التأثير المهم من الناحية الاقتصادية،
- (ز) وإذ يلاحظ مع القلق أن نحو ٣،٢ مليار شخص مازالوا عُرضة لخطر الإصابة بالمalaria التي ينقلها البعوض، وأنه في عام ٢٠١٥ فحسب كان هناك ما يُقدَّر بنحو ٢١٤ مليون حالة مalaria جديدة و٤٣٨٠٠٠ حالة وفاة، بشكل أساسي في أفريقيا، ما يشكّل عقبة أساسية أمام القضاء على الفقر في أفريقيا،
- (ح) وإذ يلاحظ أن طفيليات malaria ظلت تطوّر مقاومتها للعقاقير وأن البعوض ظلّ يطوّر مقاومته للمبيدات الحشرية، وأنه يتوخّى استخدام تقنية الحشرة العقيمة في ظروف معينة كعامل مساعد للتكنولوجيات الأخرى، على نحو يتوافق مع استراتيجية منظمة الصحة العالمية لدرء malaria، بما في ذلك مكافحة المتكاملة لنواقل الأمراض، بعدم التعويل على أي نهج وحيد لمكافحة malaria،
- (ط) وإذ يلاحظ بقلق شديد أن الحمى الدنجية التي ينقلها البعوض أصبحت في السنوات الأخيرة أحد الهواجس الدولية الرئيسية للصحة العامة بسبب الانتشار المتزايد للأنواع الغازية من البعوض، حيث يعيش ٢،٥ مليار شخص في ١٢٨ بلداً يمكن أن تنتقل داخلها فيروسات الحمى الدنجية، وأن الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية ليست فعالة في مكافحة الحمى الدنجية لأن البعوض الناقل للأمراض ينشط أثناء النهار وهناك حاجة ماسة إلى أساليب مكافحة أخرى،
- (ي) وإذ يلاحظ مع القلق زيادة تفشي حمى شيكونغونيا التي ينقلها البعوض في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأنه لا يوجد في الوقت الراهن علاج متاح لهذا المرض الذي ينقله البعوض،
- (ك) وإذ يلاحظ مع القلق تفشي فيروس زيكا في الأمريكتين، بما له من صلة وثيقة بالرُضع الذين يولدون مصابين باضطرابات عصبية حادة، مثل متلازمة صغر الرأس الخلقية، ما قاد إلى إعلان حالة طوارئ صحية عامة من جانب منظمة الصحة العالمية في ١ شباط/فبراير ٢٠١٦ وهو ما أثار قلقاً دولياً، وعدم وجود عقاقير أو لقاحات عالمية فعالة لعلاج زيكا أو الوقاية منه،
- (ل) وإذ يشير إلى أن الاجتماع المعني بالخطة المواضيعية لتطوير وتطبيق تقنية الحشرة العقيمة وما يتصل بها من أساليب مكافحة الوراثة والبيولوجية للبعوض الناقل للأمراض، الذي نظّمته الوكالة وعُقد في فيينا خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، قد أوصى بأن تستثمر الوكالة جهودها في دعم مكافحة أنواع البعوض الناقلة للأمراض من خلال التمويل المستمر لتطوير تقنية الحشرة العقيمة وما يتصل بها من أساليب أخرى وراثية وملائمة للبيئة،
- (م) وإذ يلاحظ أن كبح البعوض الناقل للأمراض باستخدام تقنية الحشرة العقيمة سيكون مناسباً في

الغالب في المناطق الحضرية، حيث الرش الجوي بالمبيدات الحشرية محظور أو لا يُشار به، وأن المطلوب اتباع نهج على نطاق المنطقة، يجسد نهجاً مبتكراً ويُمكن أن يكون قوياً لاستكمال البرامج المحلية القائمة،

(ن) وإذ يرحّب بأن أنشطة البحث والتطوير بشأن البعوض الناقل للملاريا وأمراض أخرى، التي بدأت مع تدشين مختبر البعوض التابع للوكالة في زايبيرسدورف في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، قد تواصلت خلال فترة السنتين الماضية،

(س) وإذ يحيط علماً بترتيب الأولويات المتصلة بتجديد مختبر مكافحة الآفات الحشرية في زايبيرسدورف ضمن استراتيجية ReNuAL – أي استراتيجية تجديد مختبرات العلوم والتطبيقات النووية في زايبيرسدورف (الوثيقة GOV/INF/2014/11)،

(ع) وإذ يلاحظ مع التقدير الاهتمام الذي تبديه بعض الجهات المانحة بعمليات البحث والتطوير المتعلقة باستخدام تقنية الحشرة العقيمة في مكافحة البعوض الناقل للملاريا والحمى الدنجية وزيكيا وأنواع البعوض الأخرى الناقلة للأمراض وما تقدّمه تلك الجهات من دعم لهذا الغرض،

(ف) وإذ يعترف مع التقدير بالدعم الذي تقدمه الوكالة بشأن تطوير تقنية الحشرة العقيمة لمكافحة البعوض الذي ينقل الفيروسات المحمولة بالمفصليات حسبما هو مبين في تقرير المدير العام الوارد في المرفق ٣ بالوثيقة GC(60)/5،

١- يرجو من الوكالة مواصلة وتعزيز البحوث، من خلال الأنشطة المذكورة أعلاه، سواء في المختبر أو ميدانياً، على النحو المطلوب للتمكن من تحسين والتحقق من صحة استخدام تقنية الحشرة العقيمة في مكافحة المتكاملة للبعوض الناقل للملاريا والحمى الدنجية وزيكيا وأمراض أخرى؛

٢- ويرجو من الوكالة أن تعمل بشكل متزايد على إشراك المعاهد العلمية والبحثية التابعة للدول الأعضاء في برنامج البحوث، وذلك من أجل ضمان مشاركتها بما يفضي إلى اضطلاع البلدان المتضررة بمسؤوليتها؛

٣- ويرجو من الوكالة مضاعفة الجهود الرامية إلى استحداث ونقل نظم أكثر كفاءة لفصل الجنسين تسمح بالاستئصال الكامل لإناث البعوض في مرافق الإنتاج، وتطوير أساليب فعالة من حيث التكلفة لإطلاق ورصد الذكور العقيمة في الميدان؛

٤- كما يرحّب من الوكالة تخصيص موارد كافية واجتذاب أموال من خارج الميزانية لإتاحة التوسع في برنامج بحوث البعوض وما يتصل به من حيز مختبري/مكتبي وعمليات توظيف؛

٥- ويرجو من الوكالة تعزيز بناء القدرات وربط الشبكات في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا من خلال مشاريع التعاون التقني الإقليمية، ودعم المشاريع الميدانية لمكافحة البعوض من نوعي *إيديس* و*أنوفيليس* من خلال مشاريع التعاون التقني الوطنية بغرض تقييم إمكانات تقنية الحشرة العقيمة كوسيلة مكافحة فعالة للبعوض الناقل للأمراض؛

٦- ويدعو الوكالة إلى العمل بناءً على التوصية التي قدمها الخبراء في الاجتماع المعني بالخطة المواضيعية لتطوير وتطبيق تقنية الحشرة العقيمة وما يتصل بها من أساليب مكافحة الوراثة والبيولوجية للبعوض الناقل

للأمراض، الذي نظمتها الوكالة في فيينا في حزيران/يونيه ٢٠١٤، باستثمار جهودها في دعم مكافحة أنواع البعوض الناقلة للأمراض من خلال التمويل المستمر لتطوير تقنية الحشرة العقيمة وما يتصل بها من أساليب وراثية وملائمة للبيئة؛

٧- ويدعو الدول الأعضاء إلى دعم تجديد مختبر مكافحة الآفات الحشرية في زايبرسدورف بزيادة المساحة المخصصة لأنشطة البعوض الآخذة بالتوسع وتقديم مساهمات مالية لدعم برنامجه البحثي؛

٨- ويطلب من الأمانة مواصلة التماس موارد من خارج الميزانية، بما في ذلك من خلال مبادرة الوكالة الخاصة بالاستخدامات السلمية، بما يتيح مضاعفة الجهود المبذولة للتحقق ميدانياً من صحة مجموعة البرامج المتعلقة باستخدام تقنية الحشرة العقيمة فيما يخص البعوض الناقل للأمراض من خلال مشروع تنفيذي في الميدان؛

٩- ويرجو من المدير العام أن يقدم إلى المؤتمر العام في دورته الثانية والستين (٢٠١٨) تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

-٣-

دعم حملة الاتحاد الأفريقي لاستئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات في البلدان الأفريقية (الحملة الأفريقية)

إنّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يذكّر بقراراته السابقة بشأن دعم حملة الاتحاد الأفريقي لاستئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات في البلدان الأفريقية (الحملة الأفريقية)،

(ب) وإذ يسلّم بأنّ الهدف الرئيس للحملة الأفريقية هو استئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات بإقامة مناطق مستدامة خالية من ذباب تسي تسي وداء المثقبيات، باستخدام مختلف تقنيات القمع والاستئصال، مع ضمان استغلال المساحات الأرضية المستعادة استغلالاً مستداماً واقتصادياً، والمساهمة بذلك في تخفيف حدة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي،

(ج) وإذ يسلّم بأنّ برامج قمع واستئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات هي أنشطة معقدة تتطلب احتياجات لوجستية كبيرة وتقتضي اتباع نهج مرنة وابتكارية وقابلة للتكيف في توفير الدعم التقني،

(د) وإذ يسلّم بأنّ ذباب تسي تسي ومشكلة داء المثقبيات التي يسببها هذا الذباب يتزايدان ويشكّلان أحد أكبر المعوقات التي تواجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة الأفريقية، حيث يؤثّران على صحة البشر والحيوانات الزراعية، ويحدّان من التنمية الريفية المستدامة، ويتسببان بالتالي في ازدياد الفقر وانعدام الأمن الغذائي،

(هـ) وإذ يسلّم بأنّ الحالات التي أُبلغ عنها من داء المثقبيات البشري الأفريقي نقلتُ الآن عن ٤٠٠٠ حالة سنوياً وقد بلغت حالياً أدنى مستوياتها على مدى عدة عقود، غير أن داء المثقبيات الحيواني مازال يصيب ملايين الماشية سنوياً، ويعوق التنمية الريفية لعشرات الملايين من القاطنين في المجتمعات الريفية في ٣٩ بلداً أفريقياً، معظمها دول أعضاء في الوكالة،

(و) وإذ يسلم بأهمية تطوير نظم إنتاج حيواني أكثر كفاءة في المجتمعات المحلية الريفية المتضررة من ذباب سي تسي وداء المثقبيات من أجل الحد من الفقر والجوع وتشكيل أساس للأمن الغذائي والتنمية الاجتماعية الاقتصادية،

(ز) وإذ يذكر بالمقررين AHG/Dec.156 (XXXVI) و AHG/Dec. 169 (XXXVII) الصادرين عن رؤساء الدول والحكومات الأعضاء فيما كان يسمى وقتئذٍ "منظمة الوحدة الأفريقية" (التي تعرف الآن باسم "الاتحاد الأفريقي") بإخلاء أفريقيا من ذباب تسي تسي وبوضع خطة عمل من أجل تنفيذ الحملة الأفريقية،

(ح) وإذ يسلم بالأعمال الأساسية التي تقوم بها الوكالة، في إطار برنامجها المشترك بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، في تطوير تقنية الحشرة العقيمة لاستخدامها في مكافحة ذباب تسي تسي وتقديم المساعدة عن طريق مشاريع ميدانية، مدعومة من صندوق التعاون التقني التابع للوكالة، ترمي إلى إدماج مكافحة ذباب تسي تسي باستخدام تقنية الحشرة العقيمة في الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل التصدي بطريقة مستدامة لمشكلة ذباب تسي تسي وداء المثقبيات،

(ط) وإذ يدرك أنّ تقنية الحشرة العقيمة أثبتت جدواها في إنشاء مناطق خالية من ذباب تسي تسي، عند دمجها مع تقنيات مكافحة أخرى وعند تطبيقها في إطار نهج مكافحة متكاملة للآفات على نطاق مناطق كاملة،

(ي) وإذ يرحب بالتعاون الوثيق المستمر بين الأمانة والحملة الأفريقية، بالتشاور مع منظمات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى المكلفة بهذه المهمة، في مجال رفع مستوى الوعي بمشكلة ذباب تسي تسي وداء المثقبيات، وتنظيم دورات تدريبية إقليمية، والقيام، من خلال برنامج الوكالة للتعاون التقني وبرنامج الميزانية العادية، بتقديم المساعدة التنفيذية لأنشطة المشاريع الميدانية، وكذلك تقديم المشورة بشأن إدارة المشاريع ووضع السياسات والاستراتيجيات الداعمة لمشاريع الحملة الأفريقية على الصعيد الوطني ودون الإقليمي،

(ك) وإذ يرحب باعتماد الخطة الاستراتيجية للحملة الأفريقية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٨ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وإذ يتطلع إلى تنفيذها الفعال،

(ل) وإذ يرحب بالتقدم الذي أحرزته الحملة الأفريقية في القيام على نحو متزايد - إلى جانب إشراك منظمات دولية مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية - بإشراك المنظمات غير الحكومية أيضاً والقطاع الخاص في معالجة مشكلة ذباب تسي تسي وداء المثقبيات وتعزيز الزراعة المستدامة والتنمية الريفية،

(م) وإذ يرحب بالتقدم الذي أحرزه مشروع استئصال ذباب تسي تسي المدعوم من الوكالة في وادي الصدع الجنوبي في إثيوبيا في إطار المعهد الوطني لمكافحة واستئصال ذباب تسي تسي وداء المثقبيات، وبالتقدم المحرز في استئصال ذبابة تسي تسي بمنطقة نيايبس في السنغال،

(ن) وتقديرًا منه للمساهمات المقّدمة من مختلف الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة دعماً للتصدي لمشكلة ذباب تسي تسي وداء المثقبيات في غرب أفريقيا، ولا سيما

المساهمات المقدّمة من الولايات المتحدة الأمريكية من خلال مشاريع مبادرة الاستخدامات السلمية دعماً لمشاريع مكافحة ذباب تسي تسي وداء المثقبيات في السنغال وبوركينا فاسو،

(س) وإذ يعترف بالتعاون الوثيق المستمر بين الأمانة والمركز الدولي لعمليات البحث والتطوير المتعلقة بتربية الماشية في المناطق دون الرطبة، القائم في بوبو-ديولاسو، بوركينا فاسو، وهو أول مركز متعاون مع الوكالة في أفريقيا في مجال 'استخدام تقنية الحشرة العقيمة في مكافحة المتكاملة لتجمعات ذباب تسي تسي على نطاق مناطق كاملة'،

(ع) وإذ يرحّب بالجهود المبذولة من جانب إدارة التعاون التقني في الوكالة ومن جانب الشعبة المشتركة بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة لدعم الحملة الأفريقية،

(ف) وإذ يرحّب بالجهود التي تبذلها الأمانة لمعالجة وإزالة العقبات التي تعترض تطبيق تقنية الحشرة العقيمة لمكافحة ذباب تسي تسي في الدول الأعضاء الأفريقية من خلال البحوث التطبيقية وتطوير الأساليب المتّبعة، سواء داخلياً أو من خلال آلية الوكالة لمشاريع البحوث المنسقة،

(ص) وإذ يقرُّ بالدعم المتواصل الذي تلقته الحملة الأفريقية من الوكالة حسبما جاء في التقرير الذي قدّمه المدير العام في المرفق ١ بالوثيقة GC(60)/5،

١- يحثُّ الأمانة على مواصلة إيلاء أولوية عالية للتنمية الزراعية في الدول الأعضاء، ومضاعفة جهودها الرامية إلى بناء القدرات ومواصلة تطوير التقنيات اللازمة لدمج تقنية الحشرة العقيمة مع تقنيات مكافحة أخرى لإنشاء مناطق خالية من ذباب تسي تسي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛

٢- ويدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز تقديم الدعم التقني والمالي والمادي إلى الدول الأفريقية في جهودها الرامية إلى إنشاء مناطق خالية من ذباب تسي تسي، بينما يشدد على أهمية اتباع نهج قائم على تلبية الاحتياجات بشأن البحوث التطبيقية وتطوير الأساليب المتّبعة والتحقق من صلاحيتها لخدمة المشاريع الميدانية العاملة؛

٣- ويطلب من الأمانة أن تعمل، بالتعاون مع الدول الأعضاء والشركاء الآخرين، على الحفاظ على التمويل من خلال الميزانية العادية وصندوق التعاون التقني من أجل تقديم مساعدات مستمرة للمشاريع الميدانية التنفيذية الخاصة بتقنية الحشرة العقيمة، وتعزيز دعماً للبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا إلى الدول الأعضاء الأفريقية تكمياً لجهودها الرامية إلى إنشاء مناطق خالية من ذباب تسي تسي ثم توسيع نطاقها؛

٤- ويطلب من الأمانة أن تدعم الدول الأعضاء من خلال مشاريع التعاون التقني الخاصة بجمع البيانات الأساسية ووضع اقتراحات مشاريع كاملة وتنفيذ مشاريع عاملة لاستئصال ذباب تسي تسي مدعومة من خبراء في الموقع، مع إعطاء الأولوية لتجمعات ذباب تسي تسي المعزولة وراثياً؛

٥- ويشجع إدارة التعاون التقني في الوكالة والشعبة المشتركة بين الفاو والوكالة على مواصلة العمل الوثيق مع الحملة الأفريقية في مجالات التعاون المتفق عليها كما هو محدد في مذكرة التفاهم بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والوكالة، الموقّعة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩؛

٦- ويشدّد على الحاجة إلى مواصلة الجهود المنسقة والتآزرية من جانب الوكالة وسائر الشركاء الدوليين، لا سيما الفاو ومنظمة الصحة العالمية، بهدف دعم مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء عن طريق توفير

الإرشادات وضمان الجودة في تخطيط وتنفيذ مشاريع وطنية ودون إقليمية سليمة ومُجدية في إطار الحملة الأفريقية؛

٧- ويطلب من الوكالة والشركاء الآخرين تعزيز بناء القدرات اللازمة في الدول الأعضاء لاتخاذ القرارات عن علم بشأن اختيار الاستراتيجيات الخاصة بذباب تسي تسي وداء المثقبيات والدمج الفعال من حيث التكلفة لعمليات تقنية الحشرة العقيمة في حملات مكافحة المتكاملة للأفة على نطاق مناطق كاملة؛

٨- ويحث الأمانة والشركاء الآخرين على مواصلة بناء القدرات واستطلاع إمكانيات الشراكة بين القطاعين الخاص والعام من أجل إنشاء وتشغيل مراكز لتربية ذبابة تسي تسي على نطاق واسع لتوفير أعداد كبيرة من ذكور ذباب تسي تسي العقيمة بكفاءة من حيث التكلفة لمختلف البرامج الميدانية؛

٩- ويشجع البلدان التي اختارت استراتيجيات لمكافحة ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات تشمل مكُون تقنية الحشرة العقيمة على أن تركز في البداية على الأنشطة الميدانية، بما في ذلك عمليات إطلاق الذكور العقيمة المستوردة من مراكز الإنتاج الواسع النطاق، مثلما في حالة مشروع الاستئصال الناجح في السنغال؛

١٠- ويشجّع إدارة التعاون التقني في الوكالة والشعبة المشتركة بين الفاو والوكالة على مواصلة دعم الحملة الأفريقية؛

١١- ويرجو من المدير العام أن يقدّم تقريراً عن التقدم المحرّز في تنفيذ هذا القرار إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية الحادية والستين (٢٠١٧).